

فرنسا تشهد اليوم جولة الإعادة وساركوزي يضيق الفارق مع هولاند



ناخبون في طريقهم للإدلاء بأصواتهم في السفارة الفرنسية في واشنطن. (أ ب)

باريس - (رويترز): انتهت فترة الحملات الانتخابية أمس السبت في فرنسا لجولة الثانية الحاسمة من انتخابات الرئاسة المتوقع أن تنجو فرانسوا هولاند كأول زعيم اشتراكي للبلاد في عشرين عاما برغم إظهار استطلاعات الرأي استعادة ساركوزي بعض النقاط التي خسرها.

وربما تكون الانتخابات التي ستجرى اليوم والتي تزامن مع انتخابات برلمانية في اليونان حاسمة في تحديد اتجاه أوروبا مع تعهد هولاند بأنه سيحاول تهدئة مساعي التقشف التي تقودها ألمانيا في أنحاء أوروبا وإعادة توجيه منطقة اليورو التي يضرها الركود نحو النمو.

ويتعين على ساركوزي الذي أصبح أول رئيس في العصر الحديث يحل في المركز الثاني في الجولة الأولى لانتخابات رئاسية أن يتغلب على تراجع شعبيته بسبب أسلوبه الفظ.

وإذا فاز فسيدخل ذلك ضجة سياسية بعد حملة صاخبة لرجل يخشى كثير من الناخبين عليه باللامه في ارتفاع نسبة البطالة التي تبلغ حاليا عشرة في المائة وهو أعلى مستوى لها في ١٢ عاما والركود الذي يعاني منه الاقتصاد الفرنسي.

وقضى ساركوزي اليوم في منزله بباريس مع زوجته عارضة الأزياء السابقة كارلا برون في حين زار هولاند سوقا في تول وهي بلدة وسط فرنسا حيث عمل رئيسا لبلديتها لسبع سنوات.

وجه ساركوزي نداء خطابيا مؤثرا للناخبين الفرنسيين البالغ عددهم ٤٦ مليوناً يوم الجمعة قائلاً ان نتيجة الانتخابات على حد سطره، وحذر من ان فوز اشتراكي قد يؤدي إلى دخول ثاني اكبر اقتصاد في منطقة اليورو إلى دوامة من ارتفاع عجز الميزانية والديون مثل اليونان.

واظهر استطلاع للرأي قبل فترة الصمت الإعلامي اعتبارا من منتصف ليل الجمعة ان الزعيم

المحافظ (٥٧ عاما) ضيق الفارق بينه وبين هولاند إلى أربع نقاط مئوية فقط من عشرة قبل عدة أسابيع.

وكتبت صحيفة ليبراسيون اليسارية في صفحتها الرئيسية «كل شيء ممكن يوم الأحد، مشيرة إلى انه في الوقت الذي يظل فيه هولاند الأوفر حظا بالفوز فان ساركوزي يلحق به سريعا.

وفيما يمثل انتكاسا لساركوزي رفضت مرشحة الجبهة

الوطنية اليمينية المتطرفة مارين لوبان التي فازت بنسبة ١٧.٩ في المائة في الجولة الأولى للانتخابات التي أجريت في ٢٢ إبريل نيسان التصويت لصالح ساركوزي وقالت إنها ستبطل صوتها.

أما صحيفة لوفيجارو اليمينية فقارنت بين تقليص ساركوزي المستمر لعجز الميزانية الفرنسية في السنوات الأخيرة وما قالت إنها خطط

هولاند لزيادة الضرائب والإنفاق. وقالت في افتتاحيتها «انتخاب رئيس الجمهورية ليس مسابقة جمال لإيجاد أنف المرشحين. انتم تختارون رئيسا ساركوزي وقالت إنها ستبطل صوتها.

أما صحيفة لوفيجارو اليمينية فقارنت بين تقليص ساركوزي المستمر لعجز الميزانية الفرنسية في السنوات الأخيرة وما قالت إنها خطط

يوميات سياسية رؤية غربية منصفة للبحرين

السيد زهره

صدور قانون الأسرة الذي يعطي لنساء البحرين مزيدا من الحريات والحقوق، فقط لأن رجال الدين الشيعة اعترضوا على القانون.

٢ - والمعارضة في تحليل الكاتب ليست معارضة سلمية، بل لتجأ إلى العنف وتمارسه في القرى وفي الشوارع ضد رجال الأمن.

الجانب المهم الذي يحرض الكاتب على ابرازه هنا انه على الرغم من تواصل أعمال العنف في القرى والشوارع والاعتداءات على رجال الأمن، فان الشيخ عيسى قاسم لم يوجه أي دعوة لوقف العنف.

كما هو واضح الكاتب يريد ان يقول ان هذا الموقف يعني في حد ذاته تأييدا للعنف واستمراره، وزيغ دعاوى السلمية.

٣ - والمعارضة في تحليل الكاتب هي معارضة طائفية لا تعبر عن الشعب، ولا تعبر حتى عن كل الشيعة في البحرين.

يقول هنا انه ليس صحيحا ان كل الشيعة في البحرين يتبنون مطالب المعارضة وموقفها من النظام.

ويتوقف عند التهريب الذي يمارس ضد الشيعة الذين يختلفون في الرأي مع الشيخ عيسى قاسم والوفاق، والتي تصل إلى حد التهديدات المستمرة لهم والاعتداءات على منازلهم.

٤ - ويشير الكاتب إلى ان الخطاب الذي تتبناه المعارضة بشكل عام، كما يعبر عنه خطاب عيسى قاسم، هو خطاب موال لايران.

هذه إن هي الملامح العامة للصورة التي رسمها الكاتب للمعارضة في البحرين.

يقع في اهم ما في هذا التحليل كما قلت هو ان الكاتب يدين المواقف الغربية من البحرين، ويشير هنا قضية في غاية الأهمية.

هو يطالب الدول الغربية ألا تقدم غطاء دبلوماسيا للمخربين ولرجال الدين - في المعارضة - باسم حقوق الإنسان والديمقراطية، ويدعو إلى تشجيع المواقف الإصلاحية، والحقوق المتساوية للنساء، وانهاء اللغة الطائفية الشيعية في البحرين.

الكاتب هنا يضع يده على الخطر الجوانب التي ترتبط بمواقف جهات غربية شتى تؤيد او تتعاطف مع المعارضة في البحرين. هم بهذه المواقف يدعمون قسوة لا علاقة لها بالديمقراطية ولا بالإصلاح، وهم بهذا يوفرون «غطاء» للعنف والتخريب والفوضى في البحرين.

إن التحليل الذي كتبه هذا الباحث الغربي الكبير يقدم كما نكرت رؤية منصفة للبحرين وما يجري فيها من أحداث.

بالطبع، ان تنشر صحف غربية مثل هذا التحليل ليس كفيلا وحده بتغيير المواقف الغربية المشبوهة من البحرين وخاصة اذا كانت مرتبطة بأجندات سياسية، لكن على الاقل من الممكن ان يدفع الكثيرين إلى إعادة التفكير وإعادة النظر في مواقفهم.



العساف في طريقه للاجتماع بالرياض حيث أعلن التزام السعودية بتقديم المساعدات لمصر. (أ ب)

عودة السفير السعودي إلى القاهرة بعد استدعائه لتشااور

فايزة أبو النجا ومحافظ البنك المركزي المصري، مؤكدا أنه «بتم الآن تنفيذ هذه الحزمة وهي في طريقها للتفويض».

وكان السفير السعودي في مصر أحمد القحطان قد أعلن الخميس الماضي أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وافق على إرسال الجزء الأول من برنامج المساعدات السعودية إلى مصر والذي تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار. وأوضح القحطان أن المبلغ سيقدّم في شهر يونيو القادم وأنه سيتم توفير المساعدات السعودية لمصر من دون أي انقطاع.

وأشار سعودي جماعة الإخوان المسلمين في مصر قلق كثيرين في منطقة الخليج ممن يخشون من انتشار نفوذهم.

وزير المالية السعودي إبراهيم بن عبدالعزيز العساف أن بلاده ملتزمة بتقديم حزمة المساعدات التي أعلنت عنها إلى مصر والبالغة ٣.٧٥٠ مليارات دولار.

وقال العساف في تصريحات للصحفيين عقب اختتام اجتماع وزراء المالية في دول الخليج الذي عقد في الرياض أمس السبت: «فيما يتعلق بدعم مصر أوضح أن المملكة العربية السعودية أعلنت تقديم ٥٠٠ مليون دولار دعما للاقتصاد المصري».

وأوضح العساف أن المملكة قامت بالتنسيق مع الجهات المعنية في مصر لتنفيذ حزمة المساعدات التي أقرت سابقا مشيرا إلى أنه قام بالاتفاق مؤخرا مع وزيرة التعاون الدولي المصرية الدكتور

الجيش المصري يشن حملة اعتقالات عقب المواجهات العنيفة ويحظر التجول مجددا

القاهرة - الوكالات: شن الجيش المصري حملة اعتقالات كثيفة أمس السبت بعد المواجهات العنيفة التي جرت يوم الجمعة في محيط وزارة الدفاع بحى العباسية، القاهرة بين متظاهرين مناهضين له وجنوده الذين سقط منهم قتيل نزلت له السبت جنازة عسكرية رسمية.

وأعلنت النيابة العسكرية بعد ظهر السبت حبس ٣٠٠ شخص مدة ١٥ يوما في انتظار نتائج التحقيق، بشأن المواجهات التي سقط خلالها قتيلان وأكثر من ٣٠٠ جريح، والتي تلقى خلالها على الانتخابات الرئاسية المقررة آخر الشهر الحالي. كما فرض الجيش حظر تجول جديدا في حي العباسية أسوة بما حدث الليلة قبل الماضية كما أعلن مسؤول عسكري. ويسري هذا الحظر من الساعة ٢٣:٠٠ ليلًا حتى الساعة ٦:٠٠ من صباح اليوم التالي (٢١،٠٠٠ إلى ٤،٠٠٠ غ).



المشير طنطاوي يتفقد جرحى المواجهات في أحد مستشفيات القاهرة. (أ ب)

ووفقا لمصادر عسكرية يوجد بين المعتقلين تسعة مصابين على الأقل و١٣ امرأة. وبعد عمليات استجواب استمرت ساعات عدة خلال الليل اتهم المعتقلون بالإساءة على جنود وضباط الجيش والتجمع في منطقة عسكرية وعرقلة عمل القوات المسلحة وفقا للمصدر نفسه. وقد نفى المعتقلون جميعا هذه التهم.

وامس حضر المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يتولى إدارة

العام الماضي.

وقالت مصادر طبية ان شخصين قتل في هذه المواجهات. فيما اشارت وزارة الصحة إلى قتل واحد، هو الجندي شيعت جنازته امس السبت.

٢٩٦٦ مصابا من بينهم ١٣١ أسعدت حالتهم النقل إلى المستشفيات.

وكان المتظاهرون يحتجون على المجلس العسكري الحاكم الذي يتهمونه بالرغبة في التلاعب في الانتخابات الرئاسية المقرر ان تجرى جولتها الأولى في ٢٤ و ٢٣ مايو.

من جهة، تعهد المجلس العسكري الخميس بان تكون هذه الانتخابات نزيهة ١٠٠٪. وقال اللواء محمد العصار مساعد وزير الدفاع وعضو المجلس العسكري في المؤتمر الصحفي ونحن ملتزمون بنزاهة الانتخابات بنسبة ١٠٠٪، ليس لنا مصلحة مع احد ولنا مؤيديين لأحد المرشحين، كل المرشحين مصريون محترمون.

وقد سبق ان شهد محيط وزارة الدفاع مواجهات دامية يوم الأربعاء عندما هاجم عدد من البلطجية متظاهرين من انصار المرشح السلفي حازم صلاح إوساميل كانوا معتصمين احتجاجا على استدعاء مرشحهم بسبب حصول والده على الجنسية الأمريكية، وأوقعت هذه المواجهات تسعة قتلى وفقا للسلطات و٢٠ قتيلًا وفقا لمصادر طبية. وعلى الاثر اعلن الجيش انه لن يسمح بأي محاولة للمساس بالعمالي والمنشآت العسكرية.

البلاد منذ تنحية الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير ٢٠١١، جنازة الجندي الذي قتل امس الاول في هذه المواجهات، في ظهور نادر لوزير الدفاع اصفى طابعاً رسمياً خاصة على هذه الجنازة.

والسبت، ساد الهدوء ومحيط وزارة الدفاع في حي العباسية الذي شهد امس حالة شديدة من الفوضى

عشرة قتلى في غارة أمريكية من دون طيار في باكستان

فورت ميد - (د ب أ): بدأ المدعون العسكريون أمس السبت تلاوة الاتهامات الجنائية بحق خمسة أشخاص يزعم ضلوعهم في هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) إن الاتهامات تشمل الإرهاب وحفظ طائرات والتأمير والقتل ومهاجمة مدنيين والتسبب العمدي في إلحاق أضرار بدنية خطيرة وتدمير الممتلكات. وتسعى هيئة الادعاء إلى توقيع عقوبة الإعدام بحقهم.

وذكر استدعاء السفير أحمد عبدالعزیز القحطان ردا على مطالبات في شوارع في القاهرة احتجاجا على اعتقال محام مصري في المملكة، وأرسلت مصر وفدا برلمانيا كبيرا إلى الرياض في الأسبوع الماضي سعيا لحل أسوأ أزمة تواجه علاقات البلدين منذ عشرات السنين. وتعدت المملكة بتقديم ٢.٧ مليار دولار لدعم الأوضاع المالية المتدهورة في مصر.

وأكدت السعودية أمس اعترافها بإرسال مساعدات. أعلن

المتحدة الخاص إلى أفغانستان وباكستان مارك غروسمان خلال زيارته إلى اسلام اباد الشهر الماضي وسط جهود لتخفيف العلاقات.

وتراجعت وتيرة الغارات في الاشهر الأخيرة إلا أن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون انها مفيدة وبالتالي لا يريدون وضع حد لها. وأكد الرئيس الأمريكي باراك اوباما في يناير للمرة الأولى ان الطائرات الأمريكية من دون طيار تستهدف ناشطين في باكستان الا ان المسؤولين الأمريكيين يرفضون مناقشة تفاصيل البرنامج السري.

وبحسب حصيلة لوكالة فرانس برس فقد سجلت ٤٩ غارة صاروخية أمريكية في منطقة القبائل في باكستان في العام ٢٠٠٩ الذي تولى خلاله اوباما الحكم، و١٠١ في العام ٢٠١٠ و ٦٤ في ٢٠١١. وتعتبر مؤسسة «نيو أمريكا فاوندیشن» في واشنطن ان غارات الطائرات من دون طيار قتلت بيت ١٧١٥ و ٢٦٨٠ شخصا في باكستان في السنوات العثماني الماضية.

ومن ناحية أخرى وارى سكان المناطق القبلية في شمال غرب باكستان أمس السبت الثرى ضحايا الاعتداء الانتحاري الذي استهدف الشرطة وخلف الجمعة ٢٩ قتيلًا و٥٠ جرحيا بحسب آخر حصيلة نشرتها السلطات. وقال مسؤول في مستشفى خار (شمال غرب) لوكالة فرانس برس «توفي خمسة أشخاص متأثرين بجروحهم لدى نقلهم إلى المستشفى ليل الجمعة إلى السبت، ما رفع عدد القتلى إلى ٢٩». وكانت حصيلة سابقة قد اشارت إلى مقتل ٢٤ شخصا.

ميرانشاه - (أ ب): قتل عشرة متطرفين على الاقل صباح امس السبت في غارة شنتها طائرة أمريكية بدون طيار في المنطقة القبلية في باكستان بالقرب من الحدود الأفغانية. بحسب ما أعلن مسؤولون امينون باكستانيون. واطلقت الطائرة صاروخين دمرًا مجمعا للمتطرفين في شوال الواقعة على بعد ٧٠ كلم غرب ميرانشاه، كبرى مدن شمال وزيرستان، التي تعرف بانها معقل لحركة طالبان وناشطين مرتبطين بالقاعدة. وقال مسؤول اممي في بيشاور (غرب) لوكالة فرانس برس ان «الحصيلة ارتفعت إلى عشرة قتلى. لقد اطلقت طائرة أمريكية بدون طيار صاروخين على المجمع». وكانت الحصيلة السابقة ستة متطرفين. وأكد مسؤولان امينان باكستانيان أن ميرانشاه الهجوم والحصيلة. وقال ان المتطرفين يستعملون المجمع مركزا للتدريب.

وتحاول الولايات المتحدة وباكستان تحسين العلاقات بينهما بعد تدهورها اثر الغارة الأمريكية التي اتت إلى مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن واخرى قتل فيها ٢٤ جنديا باكستانيا. وتعتبر باكستان ان الطائرات بدون طيار لا تأتي بالنتيجة المرجوة وتهدد جهود الحكومة لإبعاد القبائل عن تأثير الناشطين وتنهك سيادة البلاد وتقتل مدنيين وتزيد مشاعر العدائية ضد الولايات المتحدة.

وغارة السبت هي الهجوم الثاني منذ اقر البرلمان الباكستاني في مارس قواعد جديدة لعلاقة البلاد مع الولايات المتحدة من بينها دعوة لوقف غارات الطائرات بدون طيار على باكستان. واتارت باكستان المسألة مع مبعوث الولايات